



جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)  
المشهرة برقم (٥٢٢٠) سنة ٢٠١٤  
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

التنمر وأثره على تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية وتعبيرهم عنه بالرسوم

## **Bullying and its effect on self-esteem for a sample of primary-level children and their drawings -expression**

إعداد

أ.م.د/ سهام بدرالدين سعيد عامر زيدان

أستاذ علم نفس التربية الفنية المساعد

كلية التربية الفنية- جامعة حلوان

٢٠٢١

يعد التنمر ( Bullying ) التنمر من الظواهر والسلوكيات الغير مرغوبة في أى مجتمع، حيث تعد نمط من أنماط السلوك العدوانى الذى يمارسه بعض الطلبة فى المدارس على الآخرين، فهو ليس ظاهرة جديدة و تمارس فى كافة المراحل العمرية، ، حيث ظهر الاهتمام به من القرن الماضى، لما له من تأثيرات سلبية على المتمتم والمتمتم عليه حيث قام العديد من الباحثين بوضع مفهوم له، وكذلك تصنيف أشكاله المختلفة. فى محاولة منهم لوضع خطط وبرامج وقائية تساعد على خفض ظاهرة التنمر فى المدارس وأماكن العمل وغيره الاماكن التى يحدث فيها التنمر فى المجتمع.

فى سنة ( ١٩٧٨ حدد " دان أولويوس Dan Olweus " ) وهو رائد البحث فى التنمر، لأول مرة وصف المضايقة بالخصائص النفسية والعقلية واعتمد مصطلح "bullying" لوصف مجموعة من الاعتداءات المتكررة لطفل مسيطر على طفل ضحية، متأثراً فى ذلك بدراساته للسلوك العدوانى عند الأولاد فى السبعينات من القرن الماضى، ويعتبر كتابه (الاعتداء فى المدارس ، المضايقون) أول بحث علمى منظم حول ظاهرة المضايقة. يعرف التنمر بأنه اختلال فى القوة، الذى يجب أن يكون عملاً متكرراً ويحدث بانتظام بمرور الزمن. وهناك تركيز كبير على العبارة "عدم توازن القوة"، التى تعني ببساطة، أن كلمة التنمر لا يمكن استخدامها عندما يتشاجر طالبان أو أكثر من طالبين نفس الحجم تقريباً، جسدياً أو نفسياً، أو يجادلان (أولويوس، ١٩٩٣). إن التمييز بين الأشكال المباشرة الجسدية وغير المباشرة للعدوان يمكن أن يكون صعباً لأن التنمر يمكن أن يتخذ أشكالاً متعددة فى وقت واحد. (Stewart Waters & Natalie Mashburn , 2017)

فالتنمر له أشكال متعددة مثل السلوك العدوانى والعنف مثل ( التنمر الجسدى – التنمر اللفظى – التنمر الانفعالى – التنمر الاجتماعى- التنمر العنصرى ) وغيره من أشكال العنف التى يلقاها فرد ما ضعيف من فرد آخر أقوى منه، ويكون السبب فى ذلك فقدان الرعاية فى البيت وفقدان الثقة بالنفس، والعنف الشديد المتوفر فى المدرسة والذى يساعد على وجود أطفال متمتمين، وآخرين متمتم عليهم. فالتنمر موجود فى بيئة المدارس منذ مرحلة الحضانه، حيث تتطور طرقه وأساليب تنفيذه تبعاً للمرحلة الدراسية التى تليها.

"المتمتم عليه هو الشخصية الاضعف التى تتلقى كل طرق التنمر من المتمتم سواء فى فصول الدراسة أو فى خارج المدرس، ويؤثر ذلك فى المتمتم عليه انفعالياً ونفسياً واجتماعياً مما يؤدي به إلى حالة من الانطواء والبعد عن أفراد بيئة المدرسة،" حيث تؤكد الدراسات على أن التنمر منتشر بطريقة خفية، حيث أحلت التنمر اللفظى الصدارة بالنسبة لباقي أنواع التنمر، حيث يمارس بطريقة علنية بهدف التقليل من شأن الآخر. وأكدت أيضاً أن المتمتم عليهم تكون لديهم قدرة ضعيفة على حل المشكلات". ( عمر جعيج، ٢٠١٧: ٩٥)

" يشكل التنمر المدرسي ظاهرة اجتماعية معقدة تؤثر سلباً على الرفاه النفسي الاجتماعي للطلاب، فضلاً عن الثقافة والمناخ الإجمالي للمدارس. ويتطلب تصميم التدخلات المناسبة لمكافحة التنمر في مدارس جنوب أفريقيا معلومات دقيقة عن هذه الظاهرة. وتدرس هذه الورقة مدى وطبيعة التنمر في المدارس الموجودة في سياقات اجتماعية واقتصادية مختلفة وغير متكافئة. ثم تدرس عوامل الخطر المرتبطة بكونها ضحية للتنمر. واستخدمت بيانات ذاتية من عينة تمثيلية وطنياً تضم ١٢ ٥١٤ طالباً

من الطلاب في جنوب أفريقيا شاركوا في عام ٢٠١٥، في الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم. وقد خضعت البيانات للتحليل باستخدام عينات مستقلة من الاختبارات والتسلسل الهرمي العام. وكشفت النتائج عن أنماط مختلفة من التتمر على الضحايا ، حيث يبلغ الطلاب في المدارس عن مستويات أعلى من التتمر. وكانت العوامل التي أسفرت عن احتمالات أعلى لكونها ضحية هي خصائص جسمانية وطلائعية نفسية واجتماعية. وقد وجد على أن الاعتداء كعامل خطر للإيذاء (ضحايا المتتمرين) يشمل أنواع التتمر. وتشير النتائج إلى أن الطلاب يلعبون أدوار مختلفة للمشاركين كمتتمر وضحية وأن السلوكين يعزز بعضهما البعض". (Andrea Juan ,et all, 2018)

فللتتمر المدرسى العديد من الآثار السلبية والخطيرة على الصحة العامة والصحة النفسية للطلاب، سواء كان متتمراً أو ضحية للتتمر، فالضحية تعاني من مشكلات مثل الخوف، والعزلة الاجتماعية، وضعف في تقدير الذات، وتسرب من التعليم وغيرها، أما المتتمر فيشعر بكرهية المحيطين به، والتوتر، والعديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي تؤثر في تعامله مع المحيطين به بالسلب، مما يساعد على خروج مشروع مجرم مضاد لتقاليد وأعراف المجتمعات .

يعد مفهوم الذات هي المكون الأساسي لشخصية الإنسان، حيث حظيت بأهتمام العديد من الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية. وكان مفهوم الذات وتقديرها موضع النظريات النفسية وسمت نظرية الذات لكارل روجرز بهذا الاسم وعرفها أنها " تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات الخاصة بالذات يبلوره ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته". حيث يعبر مفهوم الذات عن تقدير الشخص لقيمه إنسان من خلال تصوره عن نفسه ، وتعامله مع الآخرين في البيئة المحيطة به.

" تعد الذات مرآة الآخر فمن خلال تعاملنا مع الآخرين نرى أنفسنا من خلالهم فيشعر الشخص بذاته ويقدرها، وأكدت على ذلك العديد من النظريات النفسية التي قامت بتفسير سلوكيات الإنسان وخاصة نظرية الذات ( كارل روجرز Rogers ، ماسلو) على أن الذات هي كينونة الفرد وتعتبر جوهر الشخصية وتنظم حولها كل الخبرات. مفهوم الذات ( زهران ) هي " عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً لذاته" وأكد على أن الذات هي كينونة الشخص وأنها تنمو وتتفصل تدريجياً عن المجال الإدراكي وتتكون بنية الذات نتيجة التفاعل والتعامل مع البيئة وأنه تشمل الذات المدركة، والذات المثالية، والذات الاجتماعية ، وتصبح المركز الذي تنظم حوله كل الخبرات. " (زهران، ٢٠٠٣ : ٢٦)

الفنون التشكيلية من أهم أنواع الفنون المختلفة التي تستخدم لكل المراحل العمرية وهي التي تساعد على التنفيس والتداعي الحر، حيث نجد الإنسان البدائي قام برسم الحيوانات التي يخاف منها على جدران الكهوف في العالم أجمع، وذلك محاولة منه لتقليل مخاوفه من هذه الحيوانات وإيضاح القدرة على مواجهتها والتغلب عليها، فاستخدام الفن التشكيلي يساعد الأطفال على التنفيس عن اللاشعور الداخلي لهم بدون كلام من خلال تعبيراتهم الفنية و الرموز التي لها دلالات معبرة عن حالتهم، مما يساعدهم على التواصل مع المحيطين به.

التعبير الفني يجمع بين الرمز واللفظ ، وفيه يعبر الطفل عن قصة لا يعرفها أحداً غيره، والأطفال في احتياج دائم لفرص تعبير عنهم وعن اشياء كثيرة لم يختبروها من قبل، والرموز البصرية تعد أكثر صدقاً للتعبير عن هذه الأشياء. وبالتالي يعتبر التعبير الفني لغة اتصال بين الطفل وذاته،

"فالطفل الذى لا يجيد اللغة اللفظية التى يعبر بها يجيد لغة أخرى أيسر وأقرب لتوصيل احساسه وأفكاره" (مصطفى محمد عبد العزيز، ٢٠١٤، ٣٧)

تعتبر الرسوم التلقائية من أهم السبل التي تجعلنا نتعرف على الشخصية، وما يعانيه الفرد من مشكلات، كما تعتبر أحد الوسائل التي يمكن من خلالها التخفيف من التوترات والآلام والمكبوتات. وتشير عبلة حنفي في هذا الشأن إلى أن الفن في مختلف صورته ما هو إلا نوع من التعبير عن الطبقات العميقة في العقل، بما يحتويه من نزعات ورغبات مختلفة قد أحبطها الكبت والحرمان، فهو يخلص الفرد من متاعبه، كما يحقق له اتزاناً النفسي، كما قال شوبنهاور أن الفن يعمل على التطهير ويساعد على ارتخاء الوجدان بطريقة متسامية بها نوع من العظمة والإعلاء. (عبلة حنفي عثمان، ١٩٧٢ : ٤٥، ٤٦)

أن رسوم الأطفال لغة تعبيرية من خلالها ينقل الأطفال كثير من المعاني التي تختلج في نفوسهم وخبراتهم إلى المحيطين بهم، كما يستخدم الأطفال هذه الرسوم كوسيلة لتوصيل ما يمرون به من مواقف وظروف تجعلهم لا يستطيعون التعبير عنها بالكلام، وذلك في محاولة للتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، فرسومهم هي لغة للتواصل والاتصال مع أفراد المجتمع. حيث تعد المواقف الخاصة بالسلوك العدوانى (التمتر) الذى يتعرضون له الدافع الذى يجبرهم على التحدث بلغة الرموز والأشكال والألوان لشرح المعاناه التي يتعرضون لها.

**مشكلة الدراسة:**

يعد التمر من أسوأ أشكال العنف التي تحدث في المدارس في جميع المراحل الدراسية، فهو ظاهرة تظهر آثارها في السلوكيات الغير مقبولة من المعتدى على الضحية. حيث يعنفه ويتمتر عليه بدنياً ونفسياً واجتماعياً ولفظياً، مما يؤدي بالمتتمر عليه بالوصول في بعض المراحل إلى التسرب من التعليم، أو محاولة الانتحار، وكذلك تؤدي به إلى سوء تقديره لذاته مما يؤثر على صحته النفسية، وعدم تكيفه مع بيئة المدرسة. تؤكد العديد من الدراسات على أن ظاهرة التمر على الطلبة الاضعف من المشكلات السلوكية المنتشرة بصورة كبيرة، حيث تعد مشكلة شخصية واجتماعية ونفسية وتربوية، تعمل ظهور مشكلات متعددة في المجتمع.

يعتبر تقدير الذات من المكونات الاساسية في شخصية الفرد، ذلك لانها مؤثر إيجابى وسلبى على سلوك الفرد واحساسه، وقدرته على التكيف مع الظروف المحيطة به، فالمشكلات النفسية التي تصادف الشخص في حياته وخاصة في مجال الدراسة منذ الصغر تترك آثارها السلبية عليه وهو كبير، لذلك يجب على المربين ملاحظة ما يقوم به المتتمر على المتتمر عليه ومحاولة علاج تلك الظاهرة الخطيرة ذات الاثار السلبية على الطرفين في وقت واحد.

يؤثر التمر على المتتمر عليه سواء على المستوى الشخصى أو على المستوى الاجتماعى، حيث يصبح المتتمر عليه دائم العزلة ومكتئباً ومشوشاً مما يؤثر على تقديره لذاته، وكذلك يؤثر على صحته النفسية. ومن خلال ماسبق يقوم البحث الحالى بالتعرف على التمر وكيفية تقدير الأطفال لذواتهم، وطريقه تعبيره عن تلك الظاهرة من خلال الرسوم باستخدام ( الاشكال – والالوان ) وذلك لعدم وجود أبحاث قامت باستخدام الرسوم للتعبير عن أنواع التمر للتعبير عن انفعالاته واحساسه،

والآثار السلبية التي يتركها التنمر على شخصيته. ففي هذا البحث يتم الاجابة على التساؤلات التالية:  
١ ( ما هي أنواع التنمر التي تحدث للأطفال؟

٢ ( كيف يؤثر التنمر على تقدير الاطفال لأنفسهم؟  
٣ ( كيفية تعبير الأطفال بالرسوم والاشكال والالوان عن أشكال التنمر التي يتلقاها في بيئة المدرسة

#### أهداف الدراسة :

- ١ - الكشف عن دور الرسوم في التعرف على الآثار السلبية للتنمر وسوء تقدير الذات لديهم.
- ٢ - الكشف عن دور الرسوم في معرفة أنواع التنمر التي يلقاها المتنمر عليه.
- ٣ - التعرف على أهم أنواع التنمر ومدى تأثيرها على الاطفال.

#### أهمية الدراسة :

- ١ - التعرف على أهمية الرسوم في تحليل وتفسير شخصية الأطفال المعرضين للتنمر
- ٢ - توضيح أهمية تقديره لذاته لمواجهة السلوكيات السالبة لسلوك التنمر .

#### فروض الدراسة :

- ١ - توجد علاقة إيجابية بين التنمر وتعبير الأطفال عنه بالرسوم ( ذكور - أناث ) .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس التنمر بين الذكور والاناث.
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات ( ذكور - أناث ) عينة البحث.

#### مصطلحات الدراسة :

- ١ - التنمر
- ٢ - النظريات المفسرة لظاهرة التنمر
- ٣ - تقدير الذات
- ٤ - النظريات المفسرة لتقدير الذات
- ٥ - التعبير الفني للأطفال ( الرسوم )

#### ١ - التنمر :

التنمر ظاهرة موجودة في العالم كله وعلى كافة المستويات في جميع المراحل التعليمية وكل المدارس والجامعات، وكذلك في أماكن العمل، وأماكن الترفيه، فهو مجموعة من السلوكيات والتصرفات التي يقوم بها بعض الأشخاص ضد آخرين، بهدف إذلالهم والتقليل من شأنهم أمام الآخرين، للأحساس بالقوة الزائفة التي تعود على المتنمر بعواقب وخيمة على مستقبله. حيث يعتمد استخدام العنف في التعامل مع المحيطين به، وتصبح هذه التصرفات هي أسلوب حياته ويتجه بعد

ذلك إلى بعض الأفعال الإجرامية لكي يصبح المسيطر في المكان الذي يعيش فيه، وبالتالي يصبح غير مرغوب فيه.

يعد التنمر من التصرفات المتعمدة من بعض الطلبة ضد طلبة آخرين تهدف إلى إلحاق الأذى بهم، وتتم بصورة متكررة، وهو موجود بين البنين وكذلك البنات، مثل الاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، واللفظي مثل التهديد، التوبيخ، الإغاظه والشتائم. بقصد وتعمد عزل هذا الشخص من المجموعة، وهو نوع من أنواع السلوك العدوانى الذى يمارسه الأفراد ضد آخرين، حيث يؤثر التنمر على البناء النفسى والاجتماعى للأطفال فى المدارس مما يؤدى بهم إلى عدم المشاركة فى الأنشطة المدرسية وكذلك التسرب من التعليم وترك الدراسة بصورة نهائية.

**تعريف الباحثة للتنمر:** هو سلوك ظاهرى ومتكرر وارادى يقوم به العديد من الأفراد ضد أفراد آخرين، فى محاولة منهم لأخضاع بعض الأفراد تحت سيطرتهم من أجل الشعور بالقوة والتميز، وهو سلوك يقوم به كافة الأفراد على أختلاف جنسهم وكذلك مراحلهم العمرية ودرجة تعليمهم.

**المتنمر عليه:** الطالب الذي يتعرض للتنمر كثيراً، فالضرب أو تمزيق الملابس أو الشتائم أو تدمير المتعلقات أو التعليق سلباً عبر شبكة الإنترنت. وذلك نتيجة لضعف شخصيته، وبنية الجسمية، وكذلك يكون منعزل اجتماعياً عن باقى الزملاء، فيكون للتنمر عليهم تقدير منخفض للذات، وعدداً قليلاً من الأصدقاء، وإحساساً بالفشل، وسلبية وقلقاً وضعفاً وفقدان ثقة بالنفس. ومعظمهم أضعف جسدياً من أقرانهم مما يجعلهم عرضة لهجمات المتنمرين. ولأنهم عاجزين عن تكوين علاقات مع أقرانهم فهم يميلون للعزلة فى المدرسة، مما يجعلهم يشعرون بالوحدة والإهمال. كما يخشون الذهاب للمدرسة مما يعيق قدرتهم على التركيز والانتباه للدراسة، مما يؤدى إلى الرسوب فى بعض السنوات.

**المتنمر:** هو الشخص الذي يبدأ أعمال التنمر وربما يشجع آخرين على ممارستها أيضاً. وهو يكرر فعل التنمر على العديد من الأطفال، ويكون فى نيته إلحاق الأذى بالاضعف منه لكي يكتسب من خلال هذا التصرف القوة، حيث يخشاه باقى الأطفال ويصبح هو قائد المجموعة والمحرك الأساسى لهم.

## أنواع التنمر:

يؤكد العلماء على أن تعرض الطالب بشكل متكرر إلى أحد أنواع التنمر هذه يؤثر كثيراً على تحصيله الدراسى، وقد يدفعه إلى ترك المدرسة أو التغيب باستمرار، وقبل ذلك على توازن شخصيته ونمو مداركه النفسية، وقد يخلق منه فى بعض الأحيان شخصية متنمرة تحاول بدورها اضطهاد من تصادفهم من ضعاف، ويصبح الطالب بذلك أكثر ميلاً إلى ممارسة العنف وتبني الانتقام منهجاً فى التعامل. حيث تنتوع أشكال التنمر التى تؤثر فى حياة الطالب بشكل فعال لدرجة التسرب من التعليم. تنمر جسدى: هو عبارة عن الدفع على الارض والركل، حيث لايمتلك المستقوى القدرة على ضبط نفسهفى توجيه هذا الإيذاء الجسمى للضحية، ويرغب بالشعور بالقوة واليسطرة على الطلبة.

تنمر لفظى: عبارة عن كلمات نابية أو ألقاب لا يحبها الطالب أو شتائم، وهو أسهل الأشكال وأكثرها حدوثاً بين الطلبة فى العالم كله.

تنمر اجتماعى: يحدث هذا النوع من التنمر فى أحيان كثيرة بطريقة خفية، حيث لا يلاحظ المستقوى أحد وهو يقوم به، وينكره، مثل التجاهل وإظهار الاشمئزاز، ونشر الإشاعات عن الآخرين.

يعد التنمر اللفظي والتنمر الجسدي من أقوى وأشهر أشكال التنمر على مستوى العالم في جميع المدارس ومختلف المراحل العمرية، وكذلك في أماكن العمل.

**اسباب التنمر المدرسي:** تتمثل ظاهرة التنمر في طالب أو مجموعة الطلاب المتنمرين الذين يتخذون صورة العنف سلوكاً ثابتاً في تعاملاتهم ، إنهم ضحايا سوء التنشئة الأسرية و الاجتماعية ، و كلا الضحيتان تحتاجان للعلاج النفسي والسلوكي، فالمعتدى والمعتدى عليه عضوان أساسيان في المجتمع ، وإذا أهملنا الطفل المعتدى ولم نقومه ( تربويًا وسلوكيًا ) سنعرض أطفالاً آخرين للوقوع في نفس المشكلة ، و هكذا سنساهم في انتشار الظاهرة بصورة أكبر في المجتمع.

١ - **اسباب نفسية:** تعد العقد النفسية والاحباط والقلق، فالغرائز استعدادات فطرية نفسية، جسمية تجعل الفرد يشعر بأنفعال خاص تجعله يسلك سلوكاً خاصاً عندما يشعر الطالب بالاحباط في المدرسة، وعدم الاهتمام بقدراته وميوله، فإن ذلك يولد لديه شعور بالغضب والتوتر لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، مما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر. ( على موسى، محمد فرحان، ٢٠١٣ : ٤٤ )

٢ - **اسباب اسرية :** يعتبر العنف الأسري من أهم أسباب التنمر، فالطفل الذي ينشأ في جو أسري يطبعه العنف سواء بين الزوجين أو اتجاه الأبناء، لا بد أن يتأثر بما شاهده، فإن الطفل الذي يتعرض للعنف في الأسرة، يميل إلى ممارسة العنف والتنمر على التلاميذ الأضعف في المدرسة.( أسماء بوناب، ٢٠١٧ ، ٢٦ )

تعد الاسرة هي المنهل الأساسي الذي يستقى الطفل القيم والتقاليد وأساليب التربية المتنوعة، فإذا كانت الاسرة تتسم بالسلوكيات العنيفة في تعاملاتها فيما بينها، يؤدي ذلك إلى إكتساب الطفل هذه الأفعال ويطبقها في المدرسة على من يعترض على أسلوبه، فالتنمر الذي يمارس عليه في المنزل، يعتبره سلوكاً عادياً. وفي هذه المرحلة تحتاج الأسرة كلها إلى نوع من الإرشاد والتوجيه الأسري محاولة لأصلاح حال المجتمع.

٣ - **أسباب مدرسية:** وتشمل السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم والاقته بالطالب والعقاب، حيث بعض الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للطالب، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل، وضعف شخصية المعلم والتميز بين الطلبة، والمناخ التربوي الذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها، وأسلوب التدريس الغير فعال، كل هذه عوامل تؤدي إلى الاحباط مما يؤدي إلى ظهور سلوكيات تتسم بالتنمر ( على موسى، محمد فرحان، ٢٠١٣ : ٤٥ ، ٤٦ )

أكدت الدراسات على أن التنمر مشكلة دولية للصحة العامة، وأنه يمكن أن يساعد المناخ المدرسي على منع أو تشجيع التنمر، حيث أوضحت حجم الدور الذي يؤديه المناخ المدرسي والآثار النفسية والاجتماعية للمشاركة في التنمر. وأنه كلما أبلغ الطلاب عن الإيذاء الذي يحدث لهم في المدرسة، ساعد ذلك المدرسة على بناء برامج وقائية للتدخل بأفضل طريقة. ( Mark A. ,et al 2015 Birnbaum)

ينبغي على المعلمين والباحثين أن ينظروا بجدية في التأثير الذي يترتب على التتمر على الطلاب في الحياة، سواء في الفصل أو ما بعده، وأن يبذلوا بصورة منهجية تعتمد على إعداد البرامج المختلفة للتوعية ضد التتمر، لمساعدة الطلبة وبذل جهدا واعيا لمعالجة المشكلة قبل حدوثها.

٤ - أسباب اجتماعية: وتتمثل في كل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والاقربان وجماعة المدرسة، ووسائل الاعلام المتنوعة، ففي نطلق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الارهاب والتدليل الزائد. فالعنف يولد العنف، كذلك غياب الاب عن الأسرة، ويؤدي إلى مشاكل وعنف ويولد الطفل المتمتمر على المحيطين به(فاطمة زهراء، ٢٠١٨ : ٣٠)

فالمشاكل الاسرية الكثيرة تترك أثرها على سلوكيات الأبناء مما يؤثر بالسلب عليهم وعلى أخلاقهم. مما يولد بيئة خصبة للعنف والتتمر عند الأبناء. وبعد ذلك تأتي البيئة الخارجية التي تؤثر بطريقة فعالة على سلوك الأبناء، وتعمل على تشكيل أخلاقهم وتصوراتهم عن العالم المحيط بهم، فيبدأون في تعلم بعض السلوكيات التي تؤثر في تعاملهم مع المحيطين بهم والتي تنسم بالعنف.

## ٢ ( النظريات النفسية المفسرة للتتمر:

- **نظرية التحليل النفسي:** أكد فرويد على أن تكوين الشخصية الإنسانية يتفاعل مع بعضه، ويحدث توازناً ما ، فإذا أختل هذا التوازن سيصاب الشخص بالاضطرابات وذلك بسبب عوامل التنشئة الاجتماعية، فالخبرات التي يخزنها الطفل في ذاكرته، تبقى وتسعى إلى الظهور في أى وقت، وتفشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات، وتظهر في صورة اعتداء أو تتمر على المحيطين به.(فاطمة زهراء، ٢٠١٨ : ٢٦)

- **النظرية السلوكية:** ترى النظرية السلوكية أن التتمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز، حيث أن السلوك الذي يلقى تعزيزاً، ويؤدي إلى الشعور بالراحة والرضا يميل الفرد إلى تكراره، وعلى هذا الأساس فإن سلوك التتمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتمتمر من أقرانه على مثل هذا السلوك، وقد يحصل المتمتمر على هذا التعزيز من خلال الأذى والضرر الذي يلحقه بالضحية.(عبد العظيم طه، ٢٠٠٧ : ٣٥)

- **نظرية التعلم الاجتماعي:** تؤكد النظرية على أن التتمر سلوك متعلم عن طريق ملاحظة نماذج العدوان في البيئة المحيطة للطفل، من المنزل والاصدقاء ووسائل الاعلام المختلفة، حيث يقوم بتقليدها، ولا يكون في هذه المرحلة العمرية سواء تقليد الأقران والمحيطين به.

- **النظرية الإنسانية:** تركز النظرية على احترام مشاعر الفرد، وكان هدفها الوصول بالفرد إلى تحقيق الذات، وأكد ملسلو وروجرز على أن سلوك التتمر ناتج من خلال عدم إشباع الطفل أو المراهق للحاجات البيولوجية من مأكلاً ومشرب وحاجات أساسية، وقد ينجم عن ذلك عدم شعور بالامن، مما يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق، مما يؤثر في تدن تقدير الذات، والذي يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية متعددة ومنها التتمر على الآخرين(على موسى، محمد فرحان، ٢٠١٣ : ٥٣)



### ٣ ( تقدير الذات: Self- Esteem

مفهوم الذات من المفاهيم الهامة التي ظهرت في أوائل الخمسينات على يد أصحاب نظرية الذات ( روجرز- ماسلو ) حيث أكد ماسلو في هرم الاحتياجات على أهمية الشعور بتقدير الذات وهو في المرحلة الرابعة من هرم ماسلو، وأنها من الحاجات التي يعمل الإنسان دائماً من أجل المحافظة عليها وتنميتها. فتقدير الشخص لنفسه وبأهميته يساعده على القيام بسلوكيات متزنة، وأصدار أحكام ذات قيمة سواء عن نفسه أو عن غيره. فتقدير الذات من العوامل المؤثرة و الموجهة للسلوك الإنساني فالشخص يكافح من أجل الشعور بالثقة بالنفس.

عرف زهران الذات أنها " هي تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بذاته، وأكد على أنه تتداخل المعاني المختلفة للذات سواء المعاني الدينية والاخلاقية والاجتماعية، ومنها ( الروح- النفس- الأنا ) وذكرت في القرآن بعدة معاني هي ( النفس الملهمة- النفس اللوامة- النفس المطمئنة- – النفس البصيرة- النفس الامارة بالسوء ) ( حامد زهران، ٢٠٠٣ : ٢٧ )

عرفه روزنبرخ " هو اتجاهات الفرد الشاملة بما فيها السلبية والإيجابية نحو نفسه، بحيث يمثل التقدير المرتفع القيمة والأهمية التي يرضى بها الفرد، أما التقدير المنخفض للذات فيعبر عن عدم الرضا عن النفس ورفض الذات واحتقارها، كما يعنى الفكرة التي يدرك بها الفرد كيفية رؤية الآخرين وتقييمهم له. (صالح أبو جادو، ٢٠٠٠ : ١٥٣ )

**مستويات تقدير الذات :** أكد العلماء على أن تقدير الذات يتعرض لتغيرات حسب تصرفات الفرد وردود أفعاله، فالتقدير الذات مستويات ولكل مستوى مميزات حسب شخصية كل فرد هي :

١ ( المستوى المرتفع لتقدير الذات ( إيجابي )

٢ ( المسنوى المنخفض لتقدير الذات ( سلبي )

تقدير الذات الإيجابي: أن الحاجة إلى التقدير الإيجابي هي حاجة ملحة ونشطة طول حياة الفرد، وهي صورة إيجابية يكونها الفرد حول نفسه، إذ يشعر أنه إنسان ناجح، وتنمو لديه الثقة بقدراته، وإيجاد حلول لمشكلاته .

تقدير الذات السلبي : وهو شعور الفرد بعدم الرضا عن نفسه أو رفضها، إذ يفتقر إلى الثقة في قدراته، ولا يستطيع حل مشاكله، لذلك فإن تقدير الذات الموجب يعبر عن الصحة النفسية والتوافق النفسي، وأن تقبل الذات يرتبط ارتباطاً جوهرياً موجباً بتقبل وقبول الآخرين، ويعتبر بعداً رئيسياً في عملية التوافق الشخصي (حامد زهران، ٢٠٠٥ : ٧٣ )

كما وصف ماسلو ١٩٦٢ صفات الإنسان الذي لديه مفهوم ذاتي إيجابي كما يلي:

أ ( أن يكون قادراً على تقبل نفسه والآخرين. ب ) ينظر إلى المشاكل بعناية.

ج ( لا يعتمد على الظروف المحيطة به. هـ ) يتقبل الآخرين بشخصياتهم ويحترمهم.

و ( يتبع نظاماً ديمقراطياً في بناء معتقداته وشخصيته. ز ) قادر على الإبداع ( زهية حمزاوى، ٢٠١٧ : ٨٣ )

#### ٤ ( النظريات المفسرة لتقدير الذات:

أ) نظرية الذات لكارل روجرز: ( ١٩٥٩ ) Carl Rogers

قام كارل روجرز على تفسير بنية الشخصية والمتكونه من : أولاً الكائن العضوى وهو الفرد بكامل وظائف الحياة. ثانياً الذات وهو الكل التصورى المنظم المتسق الذى يتشكل من تصورات الفرد لخصائص أناه" من أكون" ومن مدركاته لعلاقاته بالآخرين. وأنه يوجد العديد من الاعتبارات الهامة لنمو الشخصية منها:

- الحاجة إلى الاعتبار الإيجابى: ويتمثل فى الحصول على تقدير الآخرين، كالحب، الدفء ، والتقبل ويتم اشباع الحاجة إلى الاعتبار الإيجابى عندما يدرك الفرد نفسه أن عملية الاشباع ذاتها متبادلة.

- الحاجة إلى اعتبار الذات: حيث تنشأ الحاجة إلى تقدير الذات نتيجة لخبرات الطفل بإشباع أو إحباط حاجته إلى الاعتبار الإيجابى من الآخرين، فإذا ما اكتسب الطفل اعتباراً معيناً من الآخرين استدمجه فى بنية الذات.

ارتكزت هذه النظرية على أن الإنسان يولد ولديه قوة كامنة، ورغبة فى تحقيق ذاته، وأنه يحتاج إنساناً آخر مهتماً لكى يساعده على اظهار هذه الامكانيات، حيث أعتبر أن الذات هى المحور الاساسى للشخصية، وأن الفرد لديه قوة إيجابية واحدة هى الميل الفطرى لتنمية القدرات الشخصية، حيث أكدت النظرية على أهمية الحاجة إلى الاحترام الإيجابى من الآخرين، والحاجة إلى الاحترام الذاتى. (هويام بوكر طوطة، ٢٠١٨ : ٣٦ )

#### ب ( نظرية الحاجات لماسلو : Maslow

يعد هرم ماسلو للحاجات شامل لكل الدوافع والحاجات التى تساعد الإنسان على مواصلة حياته، ويصل بعد ذلك إلى مرحلة الإبداع، فهرم الحاجات مكون من مراحل مترتبة على بعضها بعضاً، مما يؤدي إلى البعد عن القلق والتوتر فى سبيل التوافق والتكيف مع المحيطين بنا. فتقدير الذات يكون فى المرحلة الرابعة من هرم ماسلو وهى تلك الحاجات التى فى إشباعها يؤكد احترام الإنسان لذاته وتقديره لها ، واحترام الجماعة له، يساعده على الأنجاز والاهتمام بعمله.

يرى ماسلو أن الحاجة إلى تقدير الذات يؤدي إلى الثقة بالنفس، والشعور بالقيمة والاهمية فى المجتمع، إما عدم إشباعها يؤدي إلى الشعور بالنقص، والضعف. حيث تتضمن الحاجة للشعور بالتقدير شينين هما الحاجة لتقدير الذات والاحترامها، والحاجة لتقدير الآخرين والتقبل من المحيطين بنا. فبعد تقدير الذات والآخرين تأتي قمة الهرم وهى تحقيق الذات، من خلال استثمار طاقات الفرد وإمكاناته للوصول للمكانة التى يرغب فيها. (سليمان عزونى، ٢٠١١ : ٤٤ )

### ج) النظرية المعرفية روزنبرخ : Rosenberg

اعتبر روزنبرخ أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاهياً نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويخبرها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوها اتجاهياً لا يختلف كثيراً عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، ولو كانت أشياء بسيطة يود استخدامها ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى. معنى ذلك أنه يؤكد على أن تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد يحتفظ عادة لنفسه وهو بعد عن اتجاه الاستحسان أو الرفض.

### د) نظرية كوبر سميث : Cooper Smith

تقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد نحو نفسه متضمناً الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو ذاته والتي يراها أنها تصفه على نحو دقيق، وعرف تقدير الذات أنه تقديم الفرد لقيمه الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهاته نحو نفسه وهي الخبرة الذاتية التي ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة، ويصف تقييم الفرد لقيمه الذاتية هو تقييم لاقتداره ومستوياته وقيمة قراراته (سالم ناجح، ٢٠١٠ : ٤٩)

### هـ) النظرية الاجتماعية روبرت زيلر : Rupert Zeller

أكد زيلر على أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، وأنه مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية، وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها، فهو يفترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات، وهذا يساعدها على أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه. (رائد أحمد، ٢٠١٣ : ٤٨)

### هـ) التعبير الفني للأطفال : (الرسوم)

فالتعبير الفني هو انعكاس لأنفعالات الطفل ووجدانه كما أوضح "هيربرت ريد". ودراسة التعبير الفني للأطفال تهدف أيضاً إلى تفسير التغيرات التي تحدث في حياتهم من خلال رسومهم، واكتشاف العوامل والمتغيرات التي تؤدي إلى هذه التغيرات وبالتالي التعرف على خصائص تعبيراتهم الفنية، لذلك يمكن أن ترجع بعض خصائص التعبير الفني للأطفال إلى اختلاف نوع الجنس (ذكور - إناث) أو الثقافة، القدرات العقلية، الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها حياتهم. لذلك يجب أن نوفر للطفل الحرية ليُعبر عن ذاته وبالتالي يزداد تقديره لنفسه.

الرسم مثل الحلم يعالج الموضوعات المقلقة، والتي يستعصي علي الفرد حلها كما يعالج المشاعر والعلاقات والخبرات التي يشاق إليها الفرد، أو التي تملئه حسره وخوف. ولا يعالج الموضوعات ذات الحلول وانطلاقاً من وجهة النظر القائلة بأن الرسم معان ودلالات هامة كما أنه وسيلة للتواصل. (محمود البسيوني، ١٩٩١ : ٢٦)

فالرسم وسيلة مكتملة لتفسير السلوك بل ومعرفة المضامين السرية، وراه كما تجذب الانتباه نحو قيمة الرسم للحدث كوسيلة تفرج عنه ما يعانيه، وتكشف في نفس الوقت عن صورة ملموسة للمربي

من خلال الفن، يستطيع بالاعتماد عليها أن يجد مداخل مختلفة تساعده علي أن يجعل من الحدث شخصية متوافقة. (عايدة عبد الحميد، ١٩٧٣ : ٨٣)

**خصائص رسوم الأطفال :** لقد كشفت العديد من الدراسات عن خصائص ومميزات الرموز والعناصر والاشكال التي تظهر في رسوم الأطفال حسب المرحلة العمرية التي يمرون بها من حيث النمو: (العضلى، الجسمى، العقلى، والانفعالى) وذلك حسب نظرية "فيكتور لونغفيلد". وبالتالي حصرت هذه الدراسات مراحل التعبير الفنى لدى الأطفال استناداً على التقسيم الذى وضعه "فيكتور لونغفيلد" لكل فئة عمرية، وما يهمننا فى البحث الحالى مرحلة:

**المرحلة الرمزية المتأخرة:** ويندرج تحتها ما يلى:

أ- **المرحلة الرمزية المتأخرة الأولى:** من سن (٩-١٢) سنة ويطلق على هذه المرحلة أيضاً "محاولة التعبير الواقعى".

ب- **المرحلة الرمزية المتأخرة الثانية:** من سن (١٢-١٤) سنة ويطلق على هذه المرحلة أيضاً "التعبير الواقعى".

البحث الحالى يهتم برسوم الأطفال من سن (٩-١٤) سنة (مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة والتي تقع فى تقسيم "فيكتور لونغفيلد" فى (المرحلة الرمزية المتأخرة الأولى والثانية) والتي يطلق عليها أيضاً "محاولة التعبير الواقعى"، وذلك لمعرفة أثر استخدام مستحدثات التكنولوجيا على خصائص تعبيرات الأطفال الفنية فى هذه المرحلة.

**خصائص التعبير الفنى فى مرحلة الرمزية المتأخرة:**

فى هذه المرحلة يتحول الطفل من الاتجاه الذاتى إلى الاتجاه الموضوعى (البصرى)، حيث كان فى المرحلة الرمزية المتوسطة- وهى المرحلة التى تسبق هذه المرحلة- يعتمد الطفل على الحقائق والمعرفة الذهنية، أما فى هذه المرحلة فهو يشعر بذاتيته وبالتالي اصبح لديه القدرة على الشعور بالآخرين، وبدأ يدرك أيضاً البيئة ومظاهرها ادراكاً موضوعياً.

بدأ الطفل فى هذه المرحلة أن يعتمد على الرؤية البصرية بدلاً من المعرفة الذهنية التى كان يعتمد عليها فى المرحلة السابقة، حيث أصبحت رسومه خالية من التكرار. (مصطفى محمد عبد العزيز، ٢٠١٤ : ١١٦)

- بدأ فى التمييز بين الجنسين فى رسومه، ويميل إلى رسم نفسه مع مجموعة من نفس نوع جنسه (ولد/بنت).

- تختلف هذه المرحلة عن المرحلة السابقة فى اختفاء خط الأرض وظهور ما نسميه المنظور، ويمكن القول أن استخدام المنظور فى هذه المرحلة يعتبر استخداماً موضوعياً وتؤثر عليه الناحية الذاتية الانفعالية.

- قد تختفى بعض خصائص المرحلة السابقة مثل: (المبالغة، الحذف، التسطيح، الشفافية)، وذلك لأن الطفل بدأ يعتمد على الاتجاه الموضوعى (البصرى) بدلاً من الاتجاه الذاتى.

- بدأت تظهر فى رسومه مراعاة النسب والقرب والبعد، مع محاولة اظهار حالات الظل والنور.

- بدأ يتميز استخدامه للألوان بالناحية الموضوعية، أى محاولة تلوين الأشياء بألوانها الطبيعية.

- بدأت تظهر فى رسومه الناحية الزخرفية، أى بدأ يضيف نوعاً من التفاصيل على الأشياء.

## الدراسات المرتبطة :

١ - دراسة ( طه عبد العظيم ٢٠٠٧ ) عن التنمر حيث يعتبر المشاغبة (bullying) مشكلة من المشكلات التي حظيت بأهتمام مختلف الباحثين على مستوى العالم، نظراً لأنها مشكلة ذائعة الانتشار في جميع المدار في أنحاء العالم، فهي تعد أكثر أشكال العنف انتشاراً في المدارس ولها أثارها السلبية على نفسية الطلاب، وعلى عملية التعلم، وعلى المناخ العام للمدرسة، ويتمثل ذلك في انخفاض فاعلية وإنتاجية المدرسة وخلق بيئة مدرسية غير آمنة، تساعد على خلق الخوف بين الطلاب، وتحد من قدرتهم على التعلم وزيادة الغياب عن المدرسة. (طه عبد العظيم، ٢٠٠٧ : ٣٣٧ )

٢ - دراسة (Hinduja, & Patchin, 2010) بعنوان التنمر والتنمر الإلكتروني والانتحار فقد هدفت الدراسة الى معرفة مدى العلاقة بين التنمر و التنمر الإلكتروني والتفكير في الانتحار أو الانتحار فعلياً وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من الطلاب وعددهم ١٩٦٣ طالباً في المرحلة المتوسطة في واحدة من أكبر المدارس الأمريكية في عام ٢٠٠٧ وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي (٢٠%) من الطلاب المشاركين في الاستبانة فكر في الانتحار بينما ١٩% منهم حاول الانتحار).

٣ - دراسة ( على موسى ، محمد فرحان ٢٠١٣ ) هدفت إلى التعرف إلى أشكال سلوك الاستقواء لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا، وتم استخدام مقياس مكون من ( ٤٥ فقرة لقياس خمس أنواع اللفظي، الجسمي، الاجتماعي، الجنسي، الاستقواء على الممتلكات، كان عدد العينة ( ١٩٣ ) طنباً وطالبة. وأكدت النتائج أن نسبة المستقوين ( ٩ % ) وأن ( ١٢ % من الطلبة يمارسون الاستقواء الاجتماعي، وأن ( ١١ % ) يمارسون الاستقواء الجسمي، و ( ٧ % ) يمارسون الاستقواء اللفظي، ( ٦ % ) يمارسون الاستقواء على الممتلكات، و ( ٥ % ) يمارسون الاستقواء الجنسي. وأكدت الدراسة على أن الاستقواء وأشكاله قد كان أقل بفارق جوهري لدى الأناث منه لدى الذكور) على موسى، محمد فرحان، ٢٠١٣ : ٧٧ )

٤ - دراسة ( محمد محمود يونس ٢٠١٦ ) كان هدفها الكشف عن الحالات الانفعالية للتلاميذ المتتمرين وغير المتتمرين والمقارنة بينهم، وكان عدد العينة ( ١٤٩ من التلاميذ المتتمرين\_ ١٤٨ من التلاميذ غير المتتمرين) من التلاميذ في المرحلة الاعدادية وبداية الثانوى المهني، وكانت الادوات المستخدمة عبارة عن مقياس الحالات الانفعالية ( السرور، الغضب، الخوف) مكون من ٤٦ فقرة تعبر عنهموهو من إعداد روبين، وأوضحت النتائج على عدم وجود فروق دالة في الحالات الانفعالية ( الخوف، الغضب، الحزن، السرور) بين التلاميذ المتتمرين وغير المتتمرين، وجود فروق دالة بين التلاميذ تبعاً لمتغير السكن حيث أن مستوى الحالات الانفعالية لدى تلاميذ المدينة أعلى من تلاميذ سكان القرية، وجود ارتباط سلبي بين الغضب من جهة ومعدل التحصيل الدراسي من جهة ثانية لدى التلاميذ المتتمرين.(محمد محمود يونس، ٢٠١٦ : ١١١ )

٥ - دراسة( منى الصرايرة ٢٠٠٧ ) هدفت الكشف عن الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتتمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة، وتكونت العينة من ( ٣٠٢ ) من الطلاب والطالبات صنفوا إلى ثلاث فئات: متتمرين،

ضحايا، عاديين، وقد تم استخدام مقياس تقدير الذات، واستبانة التقرير الذاتي، ومقاييس فرعية تقيس العلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادة، أكدت النتائج على وجود فروق دالة في تقدير الذات بين الطلبة تعزى لفئة الطالب (متنمر، ضحية، عادى) لصالح الطلبة العاديين، كما وجدت فروق نوعية بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم في تقدير الذات لصالح المتنمرين. (منى الصرايرة، ٢٠٠٧)

٦ - دراسة ( عادل جورج، محمد خلف، ٢٠١٤ ) هدفها قياس فاعلية التدريب التوكيدي في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى الطلبة ضحايا الاستقواء، تكونت العينة من ( ٢٤ من طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن) وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية لبرنامج إرشادى حول مهارات توكيد الذات، ومجموعة ضابطة لم تشارك في التدريب، وكانت الادوات عبارة عن مقياس التكيف ومقياس تقدير الذات تم تطبيقهم قبل وبعد البرنامج. أشارت النتائج إلى فاعلية برنامج التدريب التوكيدي في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى الطلبة ضحايا الاستقواء، حيث كان هناك فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في تقدير الذات ومستوى التكيف. (عادل جورج، محمد خلف، ٢٠١٤ : ٤٢١)

٧ - ففى دراسة ( Eleni , Fotini, 2010 ) هدفها هو التحقق من تصورات الأطفال عن سلوك التنمر والإيذاء التي تحدث في مدارسهم باستخدام أدوات تقييم بديلة، وهما: مقاييس الأسئلة والرسومات التي يتبعها الأطفال. ونظراً لأن العديد من الأطفال يرفضون الاعتراف بالتنمر على الآخرين أو أنهم يتعرضوا للتنمر عندما يطلب منهم مباشرة، فقد اعتبر استخدام رسومات الأطفال كأداة تقييم تكاملية على أنه من شأن هذا أن يسمح للأطفال بالتعبير بصورة غير مباشرة عن تصوراتهم لظاهرة التنمر. وبصورة أكثر تحديداً، تحاول الدراسة التحقيق فيما إذا كان الأطفال، وكانت العينة ( ٤٤٨ طفلاً وطفلة من ٩ - ١٢ سنوات) فى اليونان، وكانت الادوات عبارة عن استبيان الأيذاء بين الاقران، استبيان السلوك المتنمر، وموضوع ارسم مشهد للإيذاء بين الأقران. وأكدت النتائج على قيام ٤٢٤ طفلاً برسم أشكال ملموسة من الإيذاء ( بدنياً شفويًا أو كليهما) ورسوم أنفسهم فى أدوار الضحية والمتنمر والمدافعين والغرباء، وليس فى دور المساعد، مع وجود أن المساعد فى التنمر موجود فى الرسوم، وتؤكد الدراسة على أن الفتيات يكونوا مدافعين أكثر عن الضحية، ووجدت اختلافات كبيرة من حيث نوع الجنس فى أشكال الإيذاء. وكان الأولاد يميلون إلى تصوير أنفسهم فى مشاهد أكثر عدوانية فيزيائية وشفوية (سواء بدنية أو لفظية) أكثر من الفتيات، فى حين كانت درجاتهم أعلى من حيث مقاييس الإيذاء الجسدي أو اللفظي على حد سواء. ومن ناحية أخرى، تميل الفتيات إلى سحب أنفسهن فى مشاهد أكثر شفوية للإيذاء، بينما لا تختلف الفتيات عن الإيذاء اللفظي الذي أبلغ عنه ذاتياً. ( Eleni , Fotini, 2010)

#### المنهج والاجراءات:

أولاً العينة: تم تطبيق البحث على مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية عينة عشوائية ( المدرسة المشتركة الرسمية للغات بالزمالك) وكان عدد العينة ( ٢٢ ) تلميذ وتلميذة ( ١١ ذكور ، ١١ إناث ) فى نهاية المرحلة الابتدائية .

ثانياً منهج الدراسة: تستخدم الباحثة المنهج الوصفى التحليلي لتفسير مقياس التنمر ومقياس تقدير الذات لعينة البحث وتحليل رسوم التنمر التي قامت برسمها العينة.

#### ثالثاً أدوات الدراسة:

- ١ ( مقياس التنمر للأطفال
  - ٢ ( مقياس تقدير الذات للأطفال
  - ٣ ( إستمارة لتحليل رسوم التنمر
  - ١ ( مقياس التنمر للأطفال:
- إعداد الباحثة  
إعداد الباحثة  
إعداد الباحثة  
إعداد الباحثة

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الأبحاث الخاصة بمقاييس التمر، ، حيث مرت مرحلة الأعداد بالعديد من الخطوات منها اختيار المحاور المناسبة لفكرة المقياس، وكذلك البنود الخاصة بكل محور على حده. وتم اعتماد محورين فقط للمقياس تساعد في التعرف على طرق التمر التي تحدث للأطفال.

المحور الأول: تتمر جسدي كان عددهم (١٠) بنود

أشد الطلبة من ملابسهم وشعرهم ، استخدم القوة لطرده بعض الأشخاص من المجموعة

المحور الثاني: تتمر لفظي كان عددهم (١٥) بنود

اسخر من الطلبة واستهزء بهم ، اصدر تعليقات مزعجة على شكل الطلبة وجسمهم

تم وضع معيار الاستجابة على كل بند بإختيار واحد من ثلاثة ( نعم -أحياناً- لا ) بحيث يكون الاختيار الأول ( ٣ ) درجات، والثاني ( ٢ ) درجة، والثالث ( ١ ) درجة في حالة كون العبارة في الاتجاه الايجابي، أما كون العبارة في الاتجاه السلبي الاختيار الاول يأخذ ( ١ ) ، الاختيار الثاني ( ٢ ) ، أما الاختيار الثالث ( ٣ ).

**صدق الاستبيان :** تم عرض الاستبيان على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية جامعة حلوان للتعرف على مدى صدق الاستبيان، ، وتم حذف بعض البنود ليصبح ( ٢٥ ) لقياس التمر ثبات الاستبيان : بلغت قيمة الثبات الفا كرونباخ (٩٧ ، ٠) عن طريق حساب معاملات الارتباط للبنود بالدرجة الكلية للاستبيان مما يدل على ثبات المقياس.

**تصحيح الاستبيان :** حيث تتدرج الدرجات كما يلي : نعم ( ثلاث درجات) احيانا ( درجتان ) لا ( درجة واحدة ) بذلك تكون الدرجة النهائية للمقياس هي  $3 \times 25 = 75$  درجة. تطبيق الاستبيان: يتم تطبيقه بطريقة فردية وذلك تبعاً لطبيعة العينة.

## ٢ ) مقياس تقدير الذات للأطفال :

### إعداد الباحثة

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الأبحاث الخاصة بمقياس لتقدير الذات خاص بهم، لذلك قاموا بتصميم مقياس لتقدير الذات للتعرف على مدى تقدير الأطفأ لأنفسهم. حيث مرت مرحلة الأعداد بالعديد من الخطوات منها اختيار المحاور المناسبة لفكرة المقياس، وكذلك البنود الخاصة بكل محور على حده. وتم اعتماد أربعة محاور للمقياس تساعد في التعرف على مدى تقدير الأطفال لأنفسهم المحور الأول: الرضا عن الهيئة كان عددهم (٦) بنود

أتمنى لو كنت شخصاً آخر ، حينما أنظر للمرأة لا أكون سعيداً

المحور الثاني: الثقة بالنفس كان عددهم (١٠) بنود

فخور بأدنى المدرسى ، أشعر بالضيق عندما يوبخنى أحد

المحور الثالث: القدرة العقلية كان عددهم (٧) بنود

أشعر بأنى قوى الشخصية ، مهما بذلت من مجهود لا أخذ ما استحق

المحور الرابع: الاتجاه نحو الجماعة كان عددهم (١٠) بنود

أعامل الآخرين معاملة حسنة ، معظم المحيطين بى لا يهتمون لأمرى

تم وضع معيار الاستجابة على كل بند بإختيار واحد من ثلاثة ( نعم -أحياناً- لا ) بحيث يكون الاختيار الأول ( ٣ ) درجات، والثاني ( ٢ ) درجة، والثالث ( ١ ) درجة في حالة كون العبارة في الاتجاه الايجابي، أما كون العبارة في الاتجاه السلبي الاختيار الاول يأخذ ( ١ ) ، الاختيار الثاني ( ٢ ) ، أما الاختيار الثالث ( ٣ ).

**صدق الاستبيان :** تم عرض الاستبيان على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية جامعة حلوان للتعرف على مدى صدق الاستبيان، ، وتم حذف بعض البنود ليصبح ( ٣٣ ) لقياس تقدير الذات لكى تتناسب مع العينة وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين لا تقل عن ( ٨٥ % ) مما يدل على أن الاستبيان صالح للتطبيق.

**ثبات الاستبيان :** بلغت قيمة الثبات الفا كروباخ (٠،٩٧) عن طريق حساب معاملات الارتباط للبندود بالدرجة الكلية للاستبيان مما يدل على ثبات المقياس.

**تصحيح الاستبيان:** حيث تدرج الدرجات كما يلي : نعم ( ثلاث درجات) احيانا ( درجتان ) لا ( درجة واحدة ) بذلك تكون الدرجة النهائية للمقياس هي  $3 \times 33 = 99$  درجة .  
تطبيق الاستبيان: يتم تطبيقه بطريقة فردية وذلك تبعاً لطبيعة العينة.

### ٣) استمارة تحليل الرسوم : إعداد الباحثة

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من استمارات تحليل الرسوم ومنها وقراءة ودراسة العديد من الاستمارات التي سبق باعدادها الباحثين في مجال تحليل رسوم الأطفال ومنها:  
استمارة طبقت في دراسة (مصطفى محمد عبد العزيز- استمارة عبلة حنفي عثمان- قائمة تحليل رسوم الأطفال عبد المطلب القريظي) وضع في الاعتبار عند اعداد وتصميم هذه الاستمارة أن تتضمن عدد من المحاور والمفردات التي تحدد خصائص التعبير الفني للأطفال من (٩-١٣) سنة في ضوء خصائص التنمر الجسدي واللفظي.

تتكون الاستمارة من خمس محاور هي :

- ١ - التكوين : العناصر معبرة عن مضمون التكوين
- ٢ - خصائص الرسوم: الرسوم بها تفاصيل كثيرة ، تكرار خط الارض
- ٣ - الالوان المستخدمة: يغلب على العناصر الالوان الباردة
- ٤ - الرموز المستخدمة للدلالة على التنمر الجسدي: تشابك بالأيدى في الرسوم ، استخدام اليد للضرب في الرسوم
- ٥ - الرموز المستخدمة لدلالة على التنمر اللفظي: الرسوم بها تهديد لأحد الاطفال من الآخرين

.....  
\*أ.د/ عبلة حنفي أستاذ علم النفس \_ أ.د/ هناء عبد الوهاب أستاذ علم النفس - أ.د/ عنايات حجاب أستاذ علم النفس

- أ.م.د/ رشا يحيى أستاذ التكنولوجيا المساعد – أ.م.د/ أسماء عبد الحميد أستاذ علم النفس المساعد- أ.م.د/ امانى سمير  
استاذ اصول التربية المساعد.



النتائج وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول: ١ – توجد علاقة إيجابية بين التمر وتعبير الأطفال عنه بالرسوم ( ذكور – إناث ) .

م	بنود استمارة تحليل الرسوم	ذكور	إناث	قيمة ٢كا	مستوى الدلالة
١	التكوين :			٠,٩٦	٠,٠١
	٠ العناصر معبرة عن مضمون التكوين	١٠	٩		
	٠ العناصر غير معبرة عن مضمون التكوين	١	١		
	٠ العناصر توحى بمضمون الموضوع	٠	١		
٢	خصائص الرسوم:			٤,٩٣	٠,٠١
	٠ الرسوم بها استطالة	٥	٥		
	٠ الرسوم بها شفافية	٣	٢		
	٠ الرسوم بها تفاصيل كثيرة	٥	٧		
	٠ الرسوم بها تفاصيل قليلة	٣	٤		
	٠ خط الأرض مرسوم	٧	٨		
	٠ خط الأرض وهمي	٥	٣		
	٠ تكرار خط الأرض	٦	٤		
	٠ نفس جنس المفحوص في الرسوم	١١	١٠		
	٠ العناصر المرسومة تجمع بين الذكور والإناث	٢	٧		
	٠ العناصر بها كتابات معبرة عن الموضوع	٢	١		
٣	الالوان المستخدمة:			٢,٢٥	٠,٠١
	٠ يغلب على العناصر الالوان الساخنة	٥	٣		
	٠ يغلب على العناصر الالوان الباردة	٢	٥		
	٠ العناصر تجمع بين الالوان الساخنة والباردة	٥	٣		
٤	الرموز المستخدمة للدلالة على التمر الجسدى:			١١,٤٥	٠,٠١
	بنود استمارة تحليل الرسوم				
	٠ تشابك بالأيدى في الرسوم	٣	٦		
	٠ صفع على الوجه في الرسوم	٢	٣		
	٠ دم بسبب الضرب في الرسوم	٢	١		

م	بنود استمارة تحليل الرسوم	ذكور	إناث	قيمة كا	مستوى الدلالة
	• استخدام لالات حادة فى الرسوم	٣	٢		
	• استخدام للعصى فى الرسوم	٠	٢		
	• استخدام القدم للضرب فى الرسوم	٤	٠		
	• استخدام اليد للضرب فى الرسوم	٩	٣		
	• استخدام الحيوانات لتخويف الاطفال فى الرسوم	١	٠		
	• يدفع أحد الاطفال الاخر ارضا فى الرسوم	٥	٤		
	• يشد أحد الاطفال الاخر من شعره فى الرسوم	١	٢		
٥	<b>الرموز المستخدمة لدلالة على التمر اللفظي:</b>	٣	٠	٣,٩٦	٠,٠١
	• الرسوم بها عناصر توحى بالتحدث عن الآخرين				
	• الرسوم بها اذلال لأحد الاطفال امام الآخرين				
	• الرسوم بها تهديد لأحد الاطفال من الآخرين				
• يشعر أحد الاطفال الأخر بالضعف فى الرسوم	٥	٧			

جدول ( ١ ) استمارة تحليل الرسوم ذكور وإناث قيمة كا٢ ومستوى الدلالة

بعد عرض الجدول السابق الذى يوضح التوزيع التكرارى وقيمة كا٢ ومستوى الدلالة لكل محور من محاور الاستمارة التى تم التوصل اليها بعد تحليل رسوم الاطفال - عينة البحث- واستخدام المعالجة الاحصائية المناسبة، اظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الذكور والاناث فى (خصائص التعبير الفنى)، والتى سوف يتم عرضها ومناقشتها كالاتى:

**اولاً: التكوين: -**

نستهدف من هذا المحور معرفة قدرة الأطفال على التعبير عن موضوع الرسم الذى يعبر عن التمر، ومدى ارتباط العناصر المرسومة بالموضوع. حيث وجدت فروق دالة عند (٠.٠١) بين الذكور والاناث لصالح الذكور فى كيفية التعبير عن التمر وكانت قيمة كا٢ (٠.٩٦).

فمرحلة الطفولة هي قاعدة الأساس لجميع مراحل نمو الفرد، فهي المرحلة التي تتشكل فيها شخصيته، وتحدد فيها ميوله ورغباته. وكل ما يواجهه الطفل، وما يتعلمه في هذه المرحلة، ينعكس على المراحل التالية، وهذا يؤكد أهميتها وضرورة دراستها والإلمام بجميع خصائصها ومتطلباتها، حتى يمكن التعامل معها بشكل صحيح، فالرسم هو لغة الطفل الثانية في التعبير عن مشاعره و عما يجول بخاطره.



شكل ( ٢ )



شكل ( ١ )

وتؤكد الدراسات أن الطفل يرسم أحيانا لإشباع حاجات نفسية مختلفة لديهم كالرسم من أجل التسلية والمتعة والمرح، وأحيانا إشباع جانب النمو الحسي الحركي، التعبير عن المشاعر التي لا يستطيع أن يعبر عنها لفظيا، والتي تنشأ نتيجة للضغوط التي يتعرض لها الطفل كالخوف والقلق والتوتر، وللتعبير عن مفهومه لذاته، وحاجته للشعور بالتقدير من قبل الآخرين، وحاجته لتحقيق ذاته والتعبير عن الأفكار والمعتقدات التي اكتسبها من البيئة التي يعيش فيها.



شكل ( ٤ )



شكل ( ٣ )

#### ثانياً: خصائص الرسوم :-

وجد فروق دالة بين الذكور والاناث عند (٠ . ٠١) حيث كانت الفروق في نسبة التكرار لعدد من البنود الخاصة بمحور خصائص الرسوم المعبر بها عن موضوع التندر مثل وجود نفس جنس المفحوص في الرسوم ، خط الارض وهمى، العناصر بها كتابات معبرة عن موضوع التندر



شكل ( ٦ )



شكل ( ٥ )

تتعدد خصائص الرسوم الموجودة في أعمال الأطفال في المرحلة الأبتدائية تكون هذه الخصائص من العناصر المميزة في الرسوم ومنها خط الأرض وتكراره والكتابات المعبرة عن الموضوع، والشفافية والتفاصيل الكثيرة التي تقوم برسمها البنات، وتميز ريومهم عن البنين. فالعناصر المرسومة تعبر عن معنى الموضوع وتكون ذات دلالات تعبيرية فعالة بدون شرح، وتوضح مدى العنف النفسى الذى يواجهه المتنمر عليه من المتنمر.



شكل ( ٨ )

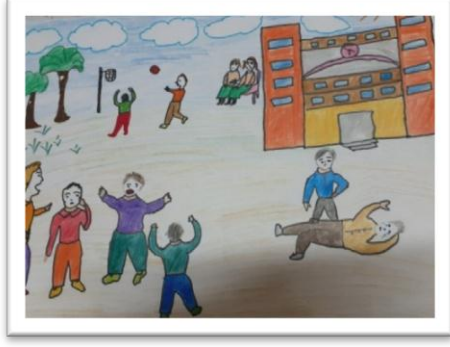


شكل ( ٧ )

تؤكد الباحثة على أهمية دور الرسوم في الكشف عن التنمر في المدارس ، ذلك لأن الأطفال في هذه المرحلة العمرية يقومون فيها بالتعبير بطريقة عفوية فطرية وإبداعية في نفس الوقت حيث تكون معبرة عن الحدث بطريقة تلقائية ويخبر بها عن مشاعره، وأفكاره وما يحدث له، ذلك لأن الرسوم هي أداة تواصل الأطفال مع المحيطين بهم بدون كلام.فالتعبير عن تجربة شخصية وخبرة تعرض لها الطفل تساعد في الكشف عن المشكلات التي يواجهها الأطفال في المدارس.

#### ثالثاً الألوان المستخدمة: -

هناك فروق بين الذكور والاناث عند ( ٠١ . ٠ ) في نسبة تكرار الالوان الساخنة والباردة لصالح الذكور حيث يهتم الذكور باستخدام الالوان القوية المعبرة عن الموضوع .



شكل ( ١٠ )



شكل ( ٩ )

استخدم الأطفال في الرسوم العديد من الألوان منها الألوان الساخنة والباردة وكذلك الجمع بينهم للتعبير عن موضوع التمر، وكذلك من أجل توصيل الفكرة بطريقة واقعية، مما يؤكد على نمو قدراتهم البصرية الوصفية للموقف عند حدوثه، ففي شكل ( ٩ ) نجد أن البنات قاموا على استخدام ومزج الألوان الباردة مع الساخنة في التعبير عن موضوع التمر، بينما في شكل ( ١٠ ) ، قام البنين باستخدام الألوان الساخنة القوية للتعبير عن التمر، حيث نجدهم في هذه المرحلة التي تتميز بالقدرة على تصوير الواقع وإدراكه بطريقة معبرة عنه.

#### رابعاً الرموز المستخدمة للدلالة على التمر الجسدي:-

ففي هذا وجدت فروق دالة عند (٠.٠١) لصالح الذكور في عدد من بنود هذا المحور دلالة على وجود التمر الجسدي لدى الذكور أكثر من الإناث حيث كانت قيمة كا (٤٥.١١) حيث كانت نسبة التكرار أكثر عند الذكور في بعض بنود المحور مما يؤكد أن الذكور أكثر عنفاً وتتمراً من الإناث في كافة المراحل العمرية.



شكل ( ١٢ )



شكل ( ١١ )

فالرسم وسيلة تساعد الأطفال على عكس أفكارهم، حيث تساعدهم على رؤية ما يفكر فيه الآخر وما يقوم به من تصرفات غير مرغوبة في التعامل بين الأطفال وبعضهم، ولا يراها المحيطين بهم إلا بعد رسمها أو التحدث عنها، فالتمر الجسدي واللفظي من أشهر أنواع التمر وأكثرها حدوثاً في كافة

المراحل العمرية، والتي تؤثر بالسلب على التكوين النفسى للمتمتع عليه فتجعله يكرهه المدرسة وبيئته عنها.



شكل ( ١٤ )



شكل ( ١٣ )

ففي الرسوم السابقة قام الأطفال بالتعبير عن التمتع الجسدى من خلال استخدامهم للعديد من الأدوات مثل الآلات الحادة، والدفع على الارض، وكذلك استخدام الحيوانات للترهيب والتهديد وتخويف الأطفال ضحايا التمتع، وقد عبر الذكور والاناث عنها، ولكن نسبة الذكور أعلى من الاناث.

#### خامساً الرموز المستخدمة للدلالة على التمتع اللفظى:-

وجدت فروق دالة عند (٠ . ٠١) بين الذكور والاناث لصالح الذكور فى بعض بنود المحور وكانت قيمة كا ( ٣ . ٩٦ ) حيث تؤكد نسبة التكرار على أن التهديد والاذلال والتمتع اللفظى يكو أكثر لدى الذكور، ولكن بند يشعر احد الاطفال الاخر بالضعف فى الرسوم كان تكرارها أعلى لدى الاناث.



شكل ( ١٦ )



شكل ( ١٥ )

يعد التمتع اللفظى من أكثر أنواع التمتع التى تؤثر بطريقة سيئة على المتمتع عليه، لانه لا ينسى الأساءة اللفظية أبداً، ففي شكل ( ١٥ ، ١٦ ) تم التعبير بالرسوم عن التمتع اللفظى بطريقتين الأولى شخص يتحدث مع آخر عن شخص ثالث، والطريقة الثانية فى شكل ( ١٥ ) قام الطالب



برسم طفل وتجمع حوله مجموعة من الطلبة ويتم التحدث عنه والضحك عليه من قبل المجموعة الكبيرة، حيث نجد في الموضوع المرسوم تنمر جماعى ضد فرد واحد. فالبنين يكونوا أكثر تنمرأ من البنات كما يظهر في الرسوم وكما أكدت عليه دراسة (Eleni , Fotini, 2010) حيث كان الأولاد يميلون إلى تصوير أنفسهم في مشاهد أكثر عدوانية فيزيائية وشفوية (سواء بدنية أو لفظية) أكثر من الفتيات.



شكل ( ١٨ )



شكل ( ١٧ )

فالأطفال في هذه الرسوم تعبر بصور فنية تحمل معانى وجدانية نفسية، عن الأحاسيس والمشاعر التي لا يعرفون طريقة للإفصاح عنها، في محاولة للتواصل مع المحيطين بهم، فالسلوكيات السلبية وحالة التنمر التي يمارسها الأطفال على بعضهم البعض تؤكد على أن الطرفين في حاجة دائمة للعلاج والرعاية، ويتم ذلك من خلال البرامج المختلفة للحد من سلوكيات التنمر في جميع المدارس، والمراحل العمرية المختلفة.

٢ ( نتائج الفرض الثاني: - توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس التنمر بين الذكور والاناث.

الدلالة	MannWhitney	الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	معامل الخطأ	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات
٠,٠٠	١٧,٥	٠,٠٠	٢٠	٣,٥٢	١,٠٧	٣,٥٦	١٨,٤٥	١١	ذكور
				٢	٠,٧٦	٢,٥٢	١٣,٨٢	١١	إناث

جدول ( ٢ ) يوضح الفرق بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث في التنمر الجسدى باستخدام اختبار ( ت ) و اختبار مان ويتنى للمجموعات الصغيرة .

بالنسبة للتنمر الجسدى وبحساب قيمة الـ T TEST بين درجات المجموعة ذكور والمجموعة إناث فوجد أن قيمة ت ( T TEST ) المحسوبة = ٣,٥٢ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٣,٥٢ بقيمتى ت الجدولتين والتي تساوى ٢,٠٩ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وتساوى ٢,٨٤ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ٢٠ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت

الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ اذاً هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠,٠١ وبما أن متوسط المجموعة ذكور يساوى ١٨,٤٥ بأحرف معيارى قدره ٣,٥٦ ومتوسط درجات المجموعة إناث يساوى ١٣,٨٢ بأحرف معيارى قدره ٢,٥٢ أذاً متوسط درجات المجموعة ذكور أعلى من متوسط المجموعة إناث وللتأكيد تم استخدام اختبار Mann-Whitney U الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمته ١٧,٥ وهى تعنى ان هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة

فالتنمر هو عدم توازن القوة بين المتنمر والضحية. نظراً إلى مختلف أنواع التنمر، يمكن أن يكون من الصعب التعرف على هذا. مع التنمر الجسدي، بسبب الشكل الجسدي وحجم المتنمر، وتتفق هذه النتيجة مع بحث (على موسى، محمد فرحان، فى أن التنمر الجسدى يعد من أكبر أنواع التنمر بعد التنمر الاجتماعى)، تشير الأهمية إلى الثبات العاطفي والعقلي. المسألة الرئيسية التي يجب أن نتذكرها هي أن هناك اختلال في القوة، قد تكون في كل حالة من حالات التنمر، لا ينبغي لأي طفل أن يخاف من الذهاب إلى المدرسة بسبب المضايقة المستمرة والتنمر.

المجموعا ت	العد د	المتو سط	الانحرا ف المعيار ى	معام ل الخط أ	قيمة ت	درجة الحر ية	الدلا لة	MannWhitn ey	الدلا لة
ذكور	١١	٢٥,٢ ٧	٤,٠٣	١,٢ ١	٤,٤ ٩	٢٠	٠,٠ ٠	٦,٥	٠,٠ ٠
إناث	١١	١٩,٣ ٦	١,٦٩	٠,٥ ١					

جدول (٣) يوضح الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث فى التنمر اللفظى باستخدام اختبار (ت) و اختبار مان ويتنى للمجموعات الصغيرة .

وبالنسبة لبند تنمر لفظى وبحساب قيمة الـ T TEST بين درجات المجموعة ذكور والمجموعة إناث فوجد أن قيمة ت (T TEST) المحسوبة = ٤,٤٩ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٤,٤٩ بقيمتى ت الجدولتين والتي تساوى ٢,٠٩ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وتساوى ٢,٨٤ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ٢٠ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ اذاً هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠,٠١ وبما أن متوسط المجموعة ذكور يساوى ٢٥,٢٧ بأحرف معيارى قدره ٤,٠٣ ومتوسط درجات المجموعة إناث يساوى ١٩,٣٦ بأحرف معيارى قدره ١,٦٩ أذاً متوسط درجات المجموعة ذكور أعلى من متوسط المجموعة إناث وللتأكيد تم استخدام اختبار Mann-Whitney U الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمته ٦,٥ وهى تعنى ان هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة

بوجه عام يميل المتنمرون إلى ان يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم، ويتميزون برغبتهم في السيطرة على الآخرين، عن طريق استخدام العنف. ويظهرون القليل من التعاطف تجاه ضحاياهم، كما يتميز المتنمر بأنه محاط بمتنمرين او أتباع مساندين له ويشجعوه، وهؤلاء لا يبذون



بالضرورة بالسلوك العدوانى، ولكنهم يشاركون فيه، ويقدمون الدعم والتشجيع للمتتمر، وموافقهم ترفع من إحساس المتتمر بذاته ومكانته، ويجعل سلوك التتمر مستمراً. أما الطلاب المتتمر عليهم يعانون بصفة عامة من صعوبة الدفاع عن أنفسهم، ولا حيلة لهم أمام الطلاب الذين يتسببون في مضايقتهم. ومن الآثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصة على بعض الطلبة مما أدى بهم إلى الانتحار أو إلى التفكير فيه، وإلى وعي الأهالي بالظاهرة وضغطهم على المدارس لوقفه، وعلى وسائل الإعلام للتوعية بها.

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	MannWhitney	الدلالة
ذكور	١١	٤٣,٧٣	٦,٥٩	١,٩٩	٤,٨١	٢٠	٠,٠٠	٥,٥	٠,٠٠
إناث	١١	٣٣,١٨	٣,٠٦	٠,٩٢					

جدول (٤) يوضح الفرق بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث فى إجمالى التتمر باستخدام اختبار ( ت ) و اختبار مان ويتى للمجموعات الصغيرة .

وبالنسبة لبند إجمالى التتمر وبحساب قيمة الـ T TEST بين درجات المجموعة ذكور والمجموعة إناث فوجد أن قيمة ت ( T TEST ) المحسوبة = ٤,٨١ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٤,٨١ بقيمتى ت الجدولتين والتي تساوى ٢,٠٩ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وتساوى ٢,٨٤ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ٢٠ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠,٠١ وبما أن متوسط المجموعة ذكور يساوى ٤٣,٧٣ بانحراف معياري قدره ٦,٥٩ ومتوسط درجات المجموعة إناث يساوى ٣٣,١٨ بانحراف معياري قدره ٣,٠٦ إذاً متوسط درجات المجموعة ذكور أعلى من متوسط المجموعة إناث وللتأكيد تم استخدام اختبار Mann-Whitney U الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمته ٥,٥ وهى تعنى ان هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة

يوكد بعض الباحثين أن ظاهرة التتمر المدرسي تؤدي إلى افتقار بعض الطلبة إلى مهارات الاندماج الاجتماعي وعجزهم عن تكوين صداقات وعلاقات إيجابية مع زملائهم وأقرانهم، فيجدون في التتمر مخرجاً لهم من عزلتهم. العنف المدرسي هو نتيجة طبيعية لعنف بنوي يقع في إطار ظروف اجتماعية تتخذ من القمع والعنف ممارسة يومية.

لا يشعر الكثير من الآباء والأمهات أو حتى من المسؤولين التربويين في المدارس بمدى المشكلة التي يقع فيها طلاب المدارس كضحايا للتتمر إلا بعد فترة طويلة نسبياً، وذلك كنتيجة لوقوع هؤلاء الأبناء تحت ضغط شديد وإرهاب مادي، أو معنوي، لا يسمح لهم حتى بمجرد إظهار الشكوى لما يتعرضون له حتى لا ينالهم مزيد من الأذى على يد هؤلاء المتتمرين. وأن التتمر لدى الذكور نسبتة أعلى من الإناث، ذلك لان الذكور يكونوا أكثر عنفاً وتقليداً لبعضهم فى العديد من السلوكيات التي تؤثر على أخلاقهم بطريقة سلبية. وتتفق مع دراسة على موسى، محمد فرحان ٢٠١٣ على أن الاستقواء وأشكاله قد كان أقل بفارق جوهري لدى الإناث منه لدى الذكور.

٣ ) نتائج الفرض الثالث : - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى تقدير الذات ( ذكور -  
 أناث ) عينة البحث

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	MannWhitney	الدلالة
ذكور	١١	١٣,٣٦	٢,٥٤	٠,٧٧	٠,٤٩	٢٠	٠,٦٣	٤٧	٠,٣٦
إناث	١١	١٢,٩١	١,٧	٠,٥١					

جدول ( ٥ ) يوضح الفرق بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث فى الرضا عن الهيئة  
 باستخدام اختبار ( ت ) و اختبار مان ويتنى للمجموعات الصغيرة .

وبالنسبة لبند الرضا عن الهيئة وبحساب قيمة الـ T TEST بين درجات المجموعة ذكور  
 والمجموعة إناث فوجد أن قيمة ت ( T TEST ) المحسوبة = ٠,٤٩ وبمقارنة قيمة ت  
 المحسوبة والتي تساوى ٠,٤٩ بقيمتى ت الجدولتين والتي تساوى ٢,٠٩ عند مستوى معنوية  
 ٠,٠٥ ، وتساوى ٢,٨٤ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ٢٠ ، فوجد أن  
 قيمة ت المحسوبة اقل من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ إذاً ليس هناك فرق جوهري  
 بين متوسطى المجموعتين وبما أن متوسط المجموعة ذكور يساوى ١٣,٣٦ بأنحراف معياري  
 قدره ٢,٥٤ ومتوسط درجات المجموعة إناث يساوى ١٢,٩١ بأنحراف معياري قدره ١,٧ إذاً  
 متوسط درجات المجموعة ذكور أعلى من متوسط المجموعة إناث وللتأكيد تم استخدام اختبار  
 Mann-Whitney U الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمته ٤٧ وهى تعنى انه ليس هناك فرق  
 جوهري بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة.

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	MannWhitney	الدلالة
ذكور	١١	٢٥,٠٩	٢,٦٦	٠,٨	٠,٦٨	٢٠	٠,٥٠	٥١	٠,٥٣
إناث	١١	٢٤,٢٧	٢,٩٤	٠,٨٩					

جدول ( ٦ ) يوضح الفرق بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث فى الثقة بالنفس باستخدام  
 اختبار ( ت ) و اختبار مان ويتنى للمجموعات الصغيرة .

وبالنسبة لبند الثقة بالنفس وبحساب قيمة الـ T TEST بين درجات المجموعة ذكور  
 والمجموعة إناث فوجد أن قيمة ت ( T TEST ) المحسوبة = ٠,٦٨ وبمقارنة قيمة ت  
 المحسوبة والتي تساوى ٠,٦٨ بقيمتى ت الجدولتين والتي تساوى ٢,٠٩ عند مستوى معنوية  
 ٠,٠٥ ، وتساوى ٢,٨٤ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ٢٠ ، فوجد أن  
 قيمة ت المحسوبة اقل من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ إذاً ليس هناك فرق جوهري  
 بين متوسطى المجموعتين وبما أن متوسط المجموعة ذكور يساوى ٢٥,٠٩ بأنحراف معياري  
 قدره ٢,٦٦ ومتوسط درجات المجموعة إناث يساوى ٢٤,٢٧ بأنحراف معياري قدره ٢,٩٤ إذاً  
 متوسط درجات المجموعة ذكور أعلى من متوسط المجموعة إناث وللتأكيد تم استخدام اختبار  
 Mann-Whitney U الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمته ٥١ وهى تعنى انه ليس هناك فرق  
 جوهري بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة.

فتقدير الذات عملية أساسية يقوم عليها البناء النفسى للشخصية الإنسانية السوية، ذلك لان الشخص الذى يقدر نفسه جيداً يقدره المحيطين به، ويستطيع التعبير عن نفسه ويتكيف مع البيئة المحيطة به، فالأطفال فى مرحلة المراهقة فى حاجة دائمة للتوجيه والارشاد من قبل الأباء والمعلمين بأهمية تقدير الطفل لنفسه، والثناء عليه فيما يفعله، فى محاولة للبعد به عن الخوف من مواجهه المحيطين، وإعطاء ثقة بالنفس لكى لا يقع فريسة للمتتمر، ويكون لديه المقدرة على مواجهه أى عنف أو تنمر من الطلاب المحيطين به.

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	MannWhitney	الدلالة
ذكور	١١	١٦	٢,٨٣	٠,٨٥	٠,٠٩	٢٠	٠,٩٣	٦٠	٠,٩٧
إناث	١١	١٦,٠٩	٢,١٢	٠,٦٤					

جدول (٧) يوضح الفرق بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث فى القدرة العقلية باستخدام اختبار ( ت ) و اختبار مان ويتنى للمجموعات الصغيرة .

وبالنسبة لبند القدرة العقلية وبحساب قيمة الـ T TEST بين درجات المجموعة ذكور والمجموعة إناث فوجد أن قيمة ت ( T TEST ) المحسوبة = ٠,٠٩ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٠,٠٩ بقيمتى ت الجدولتين والتي تساوى ٢,٠٩ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وتساوى ٢,٨٤ عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، وذلك عند درجة حرية ٢٠ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة اقل من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ اذاً ليس هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين وبما أن متوسط المجموعة ذكور يساوى ١٦ بأنحراف معيارى قدره ٢,٨٣ ومتوسط درجات المجموعة إناث يساوى ١٦,٠٩ بأنحراف معيارى قدره ٢,١٢ اذاً متوسط درجات المجموعة ذكور أقل من متوسط المجموعة إناث وللتأكيد تم استخدام اختبار Mann-Whitney U الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمته ٦٠ وهى تعنى انه ليس هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة .

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	MannWhitney	الدلالة
ذكور	١١	٢٣,٤٥	٤,٤٤	١,٣٤	٠,٩٩	٢٠	٠,٣٤	٤٦	٠,٣٤
إناث	١١	٢٥,١٨	٣,٧٤	١,١٣					

جدول (٨) يوضح الفرق بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث فى الاتجاه نحو الجماعة باستخدام اختبار ( ت ) و اختبار مان ويتنى للمجموعات الصغيرة .

وبالنسبة لبند الاتجاه نحو الجماعة وبحساب قيمة الـ T TEST بين درجات المجموعة ذكور والمجموعة إناث فوجد أن قيمة ت ( T TEST ) المحسوبة = ٠,٩٩ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٠,٩٩ بقيمتى ت الجدولتين والتي تساوى ٢,٠٩ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وتساوى ٢,٨٤ عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، وذلك عند درجة حرية ٢٠ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة اقل من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ اذاً ليس هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين وبما أن متوسط المجموعة ذكور يساوى ٢٣,٤٥ بأنحراف معيارى قدره ٤,٤٤

ومتوسط درجات المجموعة إناث يساوي ٢٥,١٨ بأحرف معيارى قدره ٣,٧٤ إذاً متوسط درجات المجموعة ذكور أقل من متوسط المجموعة إناث وللتأكيد تم استخدام اختبار Mann-Whitney U الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمته ٤٦ وهى تعنى انه ليس هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة

فالبينة التى يعيش فيها الأطفال يكون تأثر عميقوفعال فى حياة الطفل وفى تكوين شخصيته، فالإنسان منذ نعومة أظفاره يؤثر ويتأثر بما يجرى حوله، حيث يكتسب طريقة تفكيره وأخلاقه من المحيط الأسرى والمجتمعى الذى يعيش فيه، سواء بالسلب أو بالإيجاب. فالطفل الذى يفتقر إلى الحنان والأهتمام من المحيطين به يكون ذو سلوكيات عنيفة ويتنمر على المحيطين به الأكثر ضعفاً منه، وذلك لأثبات قوته وأهميته.

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	MannWhitney	الدلالة
ذكور	١١	٧٧,٩١	٩,٧٩	٢,٩٥	٠,١٥	٢٠	٠,٨٨	٦٠	٠,٩٧
إناث	١١	٧٨,٤٥	٧,٠١	٢,١١					

جدول (٩) يوضح الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث فى إجمالى تقدير الذات باستخدام اختبار (ت) و اختبار مان ويتنى للمجموعات الصغيرة .

وبالنسبة لبند إجمالى تقدير الذات وبحساب قيمة الـ T TEST بين درجات المجموعة ذكور والمجموعة إناث فوجد أن قيمة ت (T TEST) المحسوبة = ٠,١٥ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٠,١٥ بقيمتى ت الجدولتين والتي تساوى ٢,٠٩ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وتساوى ٢,٨٤ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ٢٠ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة اقل من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ إذاً ليس هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين وبما أن متوسط المجموعة ذكور يساوى ٧٧,٩١ بأحرف معيارى قدره ٩,٧٩ ومتوسط درجات المجموعة إناث يساوى ٧٨,٤٥ بأحرف معيارى قدره ٧,٠١ إذاً متوسط درجات المجموعة ذكور أقل من متوسط المجموعة إناث وللتأكيد تم استخدام اختبار Mann-Whitney U الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمته ٦٠ وهى تعنى انه ليس هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة.

فضحايا التنمر من الصعب عليهم إقامة صداقات، وهم يميلون إلى الوحدة والانعزال، ويعانون نفسياً واجتماعياً إذ يقل لديهم الإحساس بالسعادة والتقدير الذاتى، ويزداد الشعور بالقلق وعدم الأمان، فإنهم قد يتغيبون عن حصص دروسهم، ويزداد تغيبهم عن المدرسة، كما ينخفض أداؤهم الدراسى، الذى يؤدى بهم إلى التسرب من التعليم وترك الدراسة. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة منى الصرايرة ٢٠٠٧، عادل إسماعيل، محمد خلف ٢٠١٤ على أنه توجد فروق بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم فى تقدير الذات، وأنه يجب مساعدة المتنمر عليه لمواجهة طرق التنمر المتنوعة وزيادة الثقة بالنفس ليتم تقدير الذات بطريقة جيدة.

لذلك يجب علينا إعداد أفراد تتميز بتقدير ذات مرتفع، لتنمية الثقة بالنفس، مع المقدره على تحمل المسؤولية فى دراستهم وحياتهم بعد ذلك. لان منهم من سوف يكون من القادة فى بلده، لذلك

يجب تشجيعهم على التصرف بطريقة صحيحة فى التعامل مع المحيطين بهم وتقدير نفسه بطريقة صحيحة، والبعد عن السلوكيات الصيبانية من أجل الوصول إلى تقدير الآخرين وأحترامهم.

### التوصيات :

- ١- تصميم برامج تدريبية للحد من ظاهرة التنمر فى المدارس والجامعات وأماكن العمل.
- ٢ - إجراء المزيد من الابحات عن السلوكيات المختلفة للمتنمر ومحاولة مساعدته.
- ٣ - دراسة أهمية الشعور بالامن النفسى والامان فى خفض الشعور بالنقص لدى المتنمر عليه.
- ٤ - القيام بالمزيد من الابحات فى مجال العلاج بالفن والبرامج الخاصة بالفن التشكلى لتخفيض حدة التنمر.

### المراجع:

- ١ ) أسماء بوناب (٢٠١٧) التنمر المدرسى وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم الأساسى - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- ماجستير- جامعة محمد بوضياف- الجزائر.
- ٢ ) زهية حمزاوى ( ٢٠١٧ ) صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوية- كلية العلوم الاجتماعية والنفسية- دكتوراه- جامعة وهران ٢ - الجزائر.
- ٣ ) رائد أحمد ( ٢٠١٣ ) الشخصية السيكوباتية وعلاقتها بالوحد النفسية وتقدير الذات لدى السجناء المودعين بسجن غزة- كلية التربية- الجامعة الاسلامية.
- ٤ ) سالم ناجح سليمان ( ٢٠١٠ ) الامن النفسى وتقدير الذات وعلاقتها ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعى- ماجستير- كلية الاداب - جامعة الزقازيق.
- ٥ ) حامد زهران ( ٢٠٠٥ ) الصحة النفسية والعلاج النفسى- عالم الكتب- القاهرة- ط٤
- ٦ ) حامد زهران ( ٢٠٠٣ ) دراسات فى الصحة النفسية والارشاد النفسى - عالم الكتب
- ٧ ) سليمان عزونى ( ٢٠١١ ) أطفال مركز الصم بين ممارسة الذاتية والنشاطات البدنية والرياضية وتقديرهم لذواتهم - ماجستير جامعة الجزائر.
- ٨ ) عبد العظيم طه ( ٢٠٠٧ ) سيكولوجية العنف العائلى والمدرسى- دار الجامعة الجديدة - الاسكندرية.
- ٩ ) على موسى الصبحين، محمد فرحان القضاة ( ٢٠١٣ ) سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين ( مفهومه- أسبابه- علاجه) الناشر جامعة نايف العربية للعلوم الامنية - الرياض- السعودية.
- ١٠ ) فاطمة الزهراء صوفى ( ٢٠١٨ ) المناخ المدرسى وعلاقته بالتنمر المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية- كلية العلوم الاجتماعية والانسانية - ماجستير- جامعة مولاي الطاهر- الجزائر.
- ١١ ) عبلة حنفي عثمان(١٩٧٢) الرسم باعتباره وسيلة تنفسية مع بيان أثر القيمة التربوية فى أتران شخصية التلاميذ فى أعمار مختلفة، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١٢ ) عايدة عبد الحميد ( ١٩٧٣ ) الرسوم العشوائية لعينة منتخبة من الأحداث فى سن التاسعة وصلتها بالسلوك الاجتماعى وتوجيههم التربوى- كلية التربية الفنية - ماجستير- جامعة حلوان.
- ١٣ ) عمر جعيجع ( ٢٠١٧ ) واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط- مجلة التنمية البشرية - جامعة وهران ٢ - الجزائر.
- ١٤ ) عادل جورج طنوس ، محمد خلف الخوالدة ( ٢٠١٤ ) فاعلية التدريب التوكيدى فى تحسين تقدير الذات والتكيف لدى الطلبة ضحايا الأستقواء- مجلة دراسات العلوم التربوية - كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية.

- ١٥) مصطفى عبد العزيز ( ٢٠١٤ ) سيكولوجية التعبير الفنى عند الأطفال- مكتبة الانجلو- القاهرة.
- ١٦) محمود البسيونى ( ١٩٩١ ) رسوم أطفال ما قبل المدرسة- دار المعارف- القاهرة.
- ١٧) محمد محمود بنى يونس ( ٢٠١٦ ) الحالات الانفعالية المميزة للتلاميذ المتتمرين مقارنة بالتلاميذ غير المتتمرين – مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس- مجلد ١٤ – عدد ١
- ١٨) منى الصرايرة ( ٢٠٠٧ ) الفروق فى تقدير الذات والعلاقات الاسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسى بين الطلبة المتتمرين وضحاياهم والعاديين فى مرحلة المراهقة- دكتوراه- جامعة عمان.
- ١٩) كيث سليفان وآخرون \_ ( ٢٠٠٧ ) سلوك المشاغبة فى المدارس الثانوية- ماهيته، وكيفية إدارته- ترجمة طه حسين عبد العظيم- دار الفكر – الاردن
- ٢٠) هويام بوكروطوه ( ٢٠١٨ ) تقدير الذات وعلاقته بالاغتراب النفسى لدى اللاجئين السوريين بالجزائر- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة ٨ماي- الجزائر.

21) Andrea Juan , et al ( 2018) Bullies, victims and bully-victims in South African schools: Examining the risk factors , south African – Journal of Education 38,

Eleni Andreoua & ( 2010) Childrens Bullying Experiences Experssed  
22)Fotini Bonotib

Through Drawings and Self – Reports, University of Thessaly, Greece,

23)Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2010). Bullying, Cyberbullying, and Suicide. Archives Of Suicide Research, 14(3), 206-221.  
doi:10.1080/13811118.2010.494133.

24) Mark A. Biernbaum and Bohdan S. Lotyczewski ( 2015) Bullying and School Climate: Associations and Group Differences , University of Rochester and Children's Institute

25), Stewart Waters & Natalie Mashburn , (2017)

An Investigation of Middle School Teachers' Perceptions on Bullying  
Journal of Social Studies Education Reesrarch 8 ( 1) 1-34